كتاب :

دوامة الوقت

تحت إشراف مديرة المجلة :

أستاذة /مرح إبراهيم سلوم

المقدمة:

أصبحَ الوقتُ أشدُ حدةً من السيف الذي ضُرِبَ المِثالُ به

وأصبحت ساعاتُنا نظيرةَ الدقائق

يمضي بنا الوقت كاللَمحِ أو أشدُ سرعة

يستبدُ منا أحلامنا وشبابنا الصَاعد

هنا إجتمعنا

برحيق أقلام من مختلف الوطن العربي

لنجَسد مأساة الزمان في كتاب :

دوامة الزمن

أ. مرح إبراهيم سلوم

«الثواني الدقائق» الساعات إستقرائيا من الجزء للكل ،ولكِنه الكُل إستنباطا

شعور غريب ....! أتستيقظ لتنام مرة أُخرى الوقت يجري كلمح البصر، أشُك أنه يتسابق مع الأمطار من السحاب للأرض.

_الشمس والقمر _ على مدار اليوم

_ أسبوع أسبوعين _ على مدار اشهر

_ سنة سنتين _ على مدار السنين

ها أنا اليوم أبلغ من العُمر تسعة عشر سنة و سبعة أشهر ولا يزال البارح عالق بي بمخيلتي يتشبث بأياديه داخل تفكيري

{السنة الأولى إبتدائي} النشيد الوطني وكلماته التى زرعت حب الوطن داخل نفسيتي كمواطنة ، دموعي على فراق أبي عند باب المؤسسة ...

أم اليوم أنا راشدة قانونيا .

وما زاد من سرعة الوقت إقتراب شهادة البكالوريا المحددة للمصير "لا أقصد إقتراب بل أقصد غداً"

اللعنة سأنهض لتحضير لم يتبقى الكثير .

الكاتبة لحمر زينب سكيكدة الجزائر

صِرَاع الزَّمن

ماضٍ مَا زال يَتَجسَّد أَمَام عيْنيَّ على هَيئَة سَرَاب، فِي كُلّ مرَّة أَعُود إلى أطلال ما فات مِن عُمري، يتَجدَّدُ بين الحين والآخر، وكأَنَّني بدأتُ من الصِّفر وبدأ السَّيرُ مِن جديد؛ رغبةً في الوصول إلى ذاك الحُلم البعيد، وأنَا في صِرَاع مع ذاتي والزَّمن، عندما أَقُول: (وصلت لم يتبقَ الكثير)

الزَّمن يَرُد عليّ: " ليس بعد! إنَّه مُجرَّد سَرَاب أَمَام طريقك، تتوهَّمين بِالوصول ولكِن لا زال هُنَاك طريق طويل لِلعبور لِلنِّهاية "

فيُصبح كُل ما مضى من الزَّمن؛ قد أخذ مِنَّا عمرًا وجهدًا، والكثير مِن التَّعب على أمل الوصول.

مبروكة حامد الحاج || ليبيا

دوامة الوقت

في هذه الليلة خرجتُ لأتنزه لعلكَ تختفي من عقلي في الطريق، أو على الأقل لعلني أضيعك في طريق العودة، لكنني فشلت في هذا للمرة المئة، فبدلًا عن نسيانك، لم أتذكر إلا بدايتنا سويًا،

فعلى سبيل المثال:

رقة قلبك حينها، وكلامك الذي كان يشبه الراحة بعد يوم طويل، فقد كانت كلماتك تخترق سمعي لتدخل إلى قلبي وروحي وتمسح عليهم بكل رفق، وكذلك أيضًا، مر على فكري في هذه الليلة شيء جعلني استذكر كيف كنتَ على استعداد أن لا تنام، في سبيل أن أخبرك حكاياتي الغبية، ومواقفي البسيطة، كأن أحكي لك عن قلمي الأسود وكيف أضعته، وعن امتحاني وما الاسئلة التي جاءت فيه، وماذا أجبت، وكم حرف كتبت به، وكأن أخبرك أيضًا عن صديقة جديدة وكيف تعرفنا إلى بعضنا البعض، وكيف شابه عقلي عقلها،

وأن احكي لك كيف سرقت الورد من حديقة منزل جارنا، وكيف قفزت عن الحائط، وخُدشت قدمي، وعن بكائي لأنني لم أجد الحلوى التي أحبها عند البائع، وكيف كُنتُ أتعمد أن أغني لك أغاني قنوات الأطفال لكي أجعلك تضحك.

قد كانت هذه البداية التي لا زلتُ عالقة بها إلى الآن، وأخاف أن أخرج منها.

رشا محمد المشعشع/ الأردن

لعبة زمن مقروء

أيامٌ يتآكلها الزمن تنقضي من أعمارنا يدُبُّ فيها كل مشقَّات الحياة، لحظات تجري كتصويب السَّهم في ظهر العدوِّ، غُدنا نتوسَّلُ كبسولة الزمن بالتَّوقُّف لبرهة لِنمعن النَّظر فيها ونعيد شريط فيلمها العابر، آه كم خطفنا من بين أحلامٍ قمنا بحيَّاكتها بكُلّ حبٍ وإصرار جعلها سرابًا يلَوِّح لنا من بعيد، أنتَ إنَّني أخاطبكَ لمَ تسرقُ فرحة قلوبنا؟، قُمْتَ بتشتيت أوراق مخطَّطاتنا أ هذا عدلٌ أمْ خيَّانة؟، حوَّلتَ دروبنا لأشواكٍ تخترق جوف أجسادنا فتصيبها بألمٍ لا نقوى على تحمُّله، صِرنا نهرب للنَّومِ حتى لا نصيب بخيباتٍ لا تُنْتسى، كمْ أنَّك عديمُ الإحساس تعطينا أشياءً لتسرقها من جديد، لو أنَّ الأيّامَ تعود لَغُدنا إلى ساحة الطفولة لا حزن يقهرنا ولا معظلاتٍ تقتُلنا.

طاهري سعاد

خنشلة / الجزائر.

قطار العمر.

يمضي بنا العمر ونحن على رصيف الانتظار، تسارع الزمن وتسارعت الاحلام، مر بنا العمر كلمح البرق وسرق منا أشياء، سرق منا أحلاماً نسجناها ولكن لم نعشها .

انها ياعمر وسِرْ بنا رويداً حتى ناكلك شتاتنا ونستعيد اللحظات الضائعة منا ونبني أحلاماً تاهت في طريقنا وأخرى سرقها النسيان منا فشاخت أعمارنا ولم نتذكر منها سوى لحظات لم نتذكر طفولة سرقها الزمن وسرق أيامها الجميلة .

يا قطار العمر ألا ترى أنك أجنيت علينا بجريمة السرعة والنسيان فجعلت أيامنا أوراق متناثرة في كل مكان لا نعرف من أين أتينا؟ ولا نعرف إلى أين ذاهبون ؟ وماذا نفعل؟

أليست هذه جريمة بحقنا .

زغاد خدوج.

كثيرا ما سمعت عبارات يا ليت الزمان يعود يوما ،لو لي الوقت الكافي لفعل كذا أو قد فاتك الوقت وتأخرت كلها جمل فيها من الحسرة، لا أدري إن الزمن هكذا مليء بالحزن دقائقه هي طريق عبثي ومرتادوه هم نحن لا ندري أين نسير وإلى أين نتجه إنه السبيل الذي لا سبيل لنا غيره لا نستطيع إن نخرج منه بتاتا في هذا الكون، هل ترى! تستطيع أن تفعل شيء ما وتتجرد من الزمن ليس كذلك، هو فوقنا دائما نمشي بإحداثياته وإذا إستوعبنا ذلك فسيكون دائما مخطط له الساعة كذا و الدقيقة الفلانية أو بالأمس واليوم، أو حاضرا وماضيا، هكذا الحياة هي مرتبطة به وهي الزمن ذاته يمضي بنا وفي جعبتنا كوكبة من الأحلام صارت ذكرى من الزمن العتيق ومجموعة من الذكريات العتيدة دائما ما كانت لحظات آسرة لا نكاد نفرط فيها لنتطلع للأمام ، في بعض الأحايين نريد أن نمسك ذلك الذي قيل عنه سيف قاطع فلا نستطيع فنمتثل له طواعية احرجنا سابقا ولا زال ماضيا في فعلته، تلك السنون غير آبهة لنا عجلة في المضي وجلة منا لأننا حسبها نهدرها ولسنا مؤهلين لمقارعة الزمن ، لم ننسى كيف كان شاهدا على ذبول وريقات الأماني كانت معلقة في الرقاب والآفاق فأسقطتها رياح ماضية في العبث بكل شيء مميز أنسأل الزمن أم ذواتنا، إنه يعطي الدروس لمن يتعظ ويسحق المتماطل ويمهل من تشاء له الأقدار الزمن كلمة ألهمت الأدباء والشعراء ولا زالت فالوقت إحدى روافد الكون يمزج الوجود بالأحاسيس المبعثرة في وعاء الفكر لا أدري إن أفلحت في الرسالة أم لا لكن حقا هو ملهم .

إنه سخي في عناق الإنتظار وشحيح في موقف من فوات الأوان هكذا يتعامل مع جملة الأحداث .

حبيبة قادري الجزائر

قطار الحياة

ويجري بنا قطارُ الحياة ليعبرَ بنا محطاتٍ كثيرة؛ فيمرّ العمرُ دون أن نشعرَ بهِ لنلتفتَ في النهاية، وندرك أننا قد أضعنا أجمل أيام عمرنا بين طيّات الحزن، والركض خلف سراب؛ لهذا وجبَ على المرء أن يعيشَ لحظات الفرح كأنه لن يعيشَ غدًا، وطالما أنّ كلّ شيء ماضٍ في طريقه إلى الزوال فرحًا كان أو ترحًا؛ فلِمَ الانغماس بعمق في يمِّ الحزن؟ لِم لا نحاول أن نزرعَ أزهار الفرح في بساتين صدورنا؟ عساها تكونُ لنا كالشموع تضيءُ دهاليزَ قلوبِنا إذا حملتنا يومًا مراكبُ الذكرى إلى ديارِ الماضي.

عبير علي الحداد/اليمن

سرعة الأيام

تغدوا الأحلام فجأة كسراب

وكأنها ماكانت تخطر على الألباب

حفظتها و جمعتها في كتاب

وما إن يسألوني عنها أجبت بإسهاب

ولأن الزمن ماض فينا مضي السحاب

فقد عصف بأمنياتي فغدت كالتراب

فما بقي الا أطلال و كومة عتاب

نتناسى ونغفل ونعيش دون حساب

فنجني ثمار ذلك بالضياع و اليباب

ولأن العمر واحد سندعوا ليستجاب

و نعمل متوكلين على الله الوهاب

لتضاء حياتنا كسماء مظلمة أنارها شهاب

بقلم الكاتبة فاطمة قميني الجزائر

ويأتينا الضّياع من حيث لا ندري ولا نحتسب ،وكأنّه متلازمة مرضيّة تصيبنا كلّما ظننّا أنفسنا نجونا من الغرق ، لنغرق أكثر في دوّامة لا نعلم كنهَهَا ،

كلّما ندركه أنّنا حقّا تعبنا من كلّ شيء ،وكأنّ الحياة تصرّ على التغيّير في كلّ مرّة فتصبح تعيسة وكأنها تصرّ أن تحرمنا من السّعادة ،

الغريب في الأمر أنّنا لازلنا نصرّ على التّحدي وهي تصرّ مرّة بعد أخرى أن تكسر أجنحتنا ،وبقينا في حرب بين الذّكريات والماضي والحاضر ، شعور الخذلان الذي لم نجد أحدا أجاد وصفه كما نشعر به حقيقة ، صعوبة الحياة ، التّغيير المفاجئ ،

الزّمن الجائر ، وفلسطين ، والحرب ، ظلم الضعفاء ، وتسلّط الأقوياء ،

ونسينا الطّوفان الذي وجب أن نقوم به ضدّ الزّمن لنعيد لأنفسنا مجدا سابقا كنّا سعداء به ، ونقول واحد إثنان ثلاثة فاز الطّوفان وخسرت ظروف الزّمان.

بقلم الكاتبة أماني بوبترة الجزائر

"لعنةُ الزمن "

نعيشُ في عصرٍ يسابقُنا فيهِ زمنهُ، نتبارز مع عقارب الساعة وفي كُلّ مرةٍ نخوض حربًا مع الوقت نجد أنفسنا مغلوبين مُنكّسين رؤوسنا من انهزاماتنا المتكررة، هذا هو الزمن نبارزه وكأنّهُ ألدّ أعدائنا، نريدُ التجاوز، المُضي قدمًا، لكن لا محالة يغوينا فنصابُ بداء الكسل، أو يشتتنا بلعنة التسويف، هذا ما وصلنا إليه نحارب الوقت فلا نستطيع إتمام ما بدأنا به ولا نستطيع الإعتراف بذنبنا، وكأنّ لعنة الوقت قد حلّت علينا فسرقت وشتت أحلامُنا.

شُروق محمد /المملكة الأردنية الهاشمية.

دوامة الزمن

كنت هناك ذات وقت..

كنت هناك ذات طموح..

وكنت هناك ذات حلم ...

لكن لم يستمر ذلك طويلا حتى تغير المكان والوقت .. وبلع الطموح والحلم في دوامة الزمن ..

وقت لم يترك لي المجال لأعيش ..

لم يسألني كم أحتاج منه للتحليق..

مر بسرعة كانت كافية للإلتفات فقط ورؤيته وهو يمر قائلا :

_ كنت بطيئا .

في ماذا ؟؟

_ تأخرت .

عن ماذا ؟؟

في قراراتك ..

عن اعترافك .

عن إنجازاتك .

نعم لقد قالها الزمن بصدق .. لأنه ليس مظطرا لقول العكس وهو في طريقه للذهاب .

لم أشعر .. لم أستفق .. لم أنتبه .. لا لنفسي .. ولا لحلمي .. ولا لسرعة دوامة الزمن التي ابتعلت جزئي ...

وتريد إلحاق مابقي مني في في دورة أخرى شعارها " إما إستفاقة ومواكبة أو دوامة سااااااا.....حبة ..- أمسكتها هذا المرة -

جمعي كوثر - الجزائر.

"لو كان بإمكاني تحريك العجلة للوراء، لعدت لزمن البدائية، زمن الرسائل بحبر، وساعي البريد يجول الأزقة معلنا رسالة لأحدهم لترسم البسمة على وجه مشتاق وصلته رسالة من محب، لإمام المسجد وهو يلقي النداء من فوق المنبر، لبيت الجدة ورائحة الخبز تغطي الأرجاء،

مضى الوقت سريعا لنصحوا على عالم مختلف، عالم إنقطعت فيه رائحة الزمن الجميل.

هل كان الوقت حقا مسرعا أم نحن من نتخيل؟

أحقا وصلنا لزمان هو يسرع ونحن وراءه ولم نصله!

بين أحلام الماضي وحقائق الحاضر إختفى الوقت وبقينا بالمنتصف، بين أحلام نريدها وواقع أرادنا. هكذا هي دوامة الزمان لا مجال للتفكير أو العودة للوراء، فالمستقبل أمامنا والوصول له هو غايتنا هذا قانون الحياة

فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك "

بقلم-بزاز فراح خلود-الجزائر.

غابر

في زمن غابر، يمر عابر..

كلنا عابرون، لا ندري لوجهتنا طريق، ولا ندركها حتى نتستفيق، أن لقد مر الزمان، وماتت الأحزان، وانتهت الابتسامات والأحلام...

متى انتهت؟ بل متي تواجدت؟ كيف نسيناها وكيف لنا أن لا ننساها؟ وهل يرحمنا الزمان..

أنس فقط كنا أناسا مختلفين، على سبيل آخر كنا عابرين..

غابر... زمن غابر وذهن غابر.. وحلم غابر...

مروة خلخال

تمضِي الأيَّام بِسرعة البَرق

تمضي الأيّام وتنقضي السنين بسرعة البرق غير آبهة بمشاعرنا وأحلامنا، تصقلنا المواقف والتجارب ويتغير ترتيب أولوياتنا كلما صعدنا العمر بدرجة، فمثلاً في فترة طفولتنا كانت أبسط أمنياتنا الحصول على دمية جميلة ذات شعر أشقر أملس، كنا نطير بأجنحة السعادة إذا صنعت لنا أمي أرجوحة قرب زيتونة جدَّتي المفضلة!، نرقص فرحا في ليلة ماقبل العيد ولاننام وننتظر بزوغ الضوء حتى نرتدي ثيابنا الجديدة؛ نحمل حقيبتنا ونهرول نحو أبواب الجيران والأقارب ندقها باب تلوى الآخر، نتسابق على من سيحصل على قطع نقدية أكبر عن الآخر، اليوم أصبحنا نرى كل هذه الأشياء تافهة لا فائدة منها، تغيرت نظرتنا للحياة ودافع سعادتنا صرنا نلهث وراء شهادتنا الجامعية، قبعة تخرجنا، رجل ثري نصنع معه مستقبلنا وعمرنا المتبقي، أصبح الحصول على أحلامنا أمر صعب يتطلب القوة والشجاعة .

بقلم ب. نبيلة من الجزائر.

حائرة مع الزمن...

تمضي الأيام كلمح البصر

تمر السنوات ولا أشعر بمرور الزمن

لا أدري

أانا التي أسير أم الزمن يسير بي؟!

حائرة مع الزمن

لقد فقدت الشعور..

حتى الألم لم أعد أشعر به

لا أعلم أين أذهب ولا أين وصلت

ولربما لم انطلق بعد

ربما مازلت انتظر الزمن يمضي قليلا

وارسم أحلاماً وأبني أمنياتا

ولكن يالله!!

ها قد افقت على النهاية

بينما كنت انتظر الزمن مر ولم ينتظر

وبينما كنت ارسم أحلاما مر عليها الزمن وانمحت

وبينما كنت ابني أمنياتا مر عليها فهدمت

لقد أجبرني على الاستمرار بقايا شتات وفقط

ضاعت مني سنيني هباء

وبقيت حائرة. مع زماني.

حنان حزام

زمانٌ بأرجُلٍ راكضة..!!

وكأنها قفزة عبر الأزمِنة

وكأنني أنا التي آسابق الزمن لاهو

بعد إنتهاء سباقي الصغير أنا وأخِلائي أطفالا كُنآ؟

بدأ سباقي مع الحياة الدنيا...!!

المعروف أنها سبقتني فقد كُنت أنا الأرنب هذه المرة

أما تِلك السُلحفاة البائسة حملت معها طُموحي وطُفولتي ودون أدنى شك كنت هي الفائزة لِسُرعتها..؟!

بين ليلةٍ وضُحاها هاأنا شابةٌ يافِعة واجهتْ العثرات

أسرتني الرزايا حلقت بعيدا..... بعيدا جدا

ليت الوقت كان رحيما بأفئِدتنا..... أدرى بإنكسارنا

ولو منحتُ نفسي فرصة النضر لما مضى

للمحَث سنينا ضاعت كآبةً وخُذلانا..... كتماناً وضياعَ

تاالله تشتُث الروح بين السنةٍ والآخرة مُؤلُم..؟

ذلے التشتتُ الذي يُجبِرُك على الإكمال بِبقاياك فقط

وكيفما كنت وبأي وضعٍ كنت وتحت أي ظرف علےَ أن تُواكب سُرعته المُرعِبة.

أخافُ أن تزورني موتُ الغفلة وأنا آسابق الزمن

أن يُلهيني لغو الحياةِ وأنسى أنني أمَةٌ مأمورة بلعبادة فقط لا التسابق

رُحماك ربي إن النفس بالسوءِ أما□ة... والزمنُ يغذو خ□اباً دون شفقة

أنا ثابثة رُغم مُضي السنين ولِوعودي مُخلِصة أنّ لايعلو نفسي شخصاً.

الفخرُ حالي الدائِم رُغم خسا□ة الشغف واللهفة وعدي لنفسي ثابث

ولو سرقت مني الأيام الأغلى..!!

ملاكٌ صامِدة مهما كانت قوة أعاصير زمنِ الفساد

سآقاوِم ياأمي.... ولك مني فخرُ لن يُنسى.

ملاك نطور

" لعبة الزمن "

دوامة الزمن فكرة مرعبة...

فهي تدور ولا تفكر في أحد...

فيها تجري السنين بلمح البصر...

وتجري معها الأحداث...

حدث تلو الآخر...

نسبح في دوامة صامتة من الوقت...

يصبح الزمن الوحيد...

هو الزمن الذي نعيشه...

وسينسى الماضي....

مرات أفكر...

ماذا لو عاد الماضي للوراء؟

لكن مستحيل...

حتا وإن عاد لن نعود نحن...

تمنيت أن أعود للماضي...

لأغير الكثير من نفسي...

لأختار طريقا آخرا...

أكون غريبة فيه....

فقد سئمت المعرفة...

لكننا نعيش على أرض..

لكل شي نهاية...

حتا للزمن نهاية...

ما يجب علينا أن لا نبالي...

نترك الزمن يمر....

و لا نلتفت للماضي....

نركز على من أراد البقاء معنا....

ونستحفظ بأجمل أيامنا....

والخير الذي أراده الله لنا...

زينب صدفي الجزائر

مرت الأيام مرور الكرام

أتذكر ذات مرة فب صغري قلت لرفيقتي ستمر الأيام مرور الكرام، مروراً سريعاً لا يلمح، كالبرق!!

قالت لي بصوت يملأه الضحك، ليت الايام تمر لنكبر، ونحقق أحلامنا جميعها.

——————————

لم نكن نتوقع حينها أن الزمن يجري بهذه الطريقة!

لم نعلم بتاتاً أن نهاية نعومة أظافرنا ستمر مرور الكرام كما قلنا!!

كنا نحسب مرور الكرام جملة يقولها الكبير والصغير كأي جملة سودانية.

لكنها مرت الأيام وسلبت كل ما فينا من أحلام وقتلت كل أهدافنا.

مآب مصطفى بدر/السودان

جنون سرعة الزمن

لا تكاد أنسى يوم ولادتي 03جانفي 1995 لقد مضى بسرعة كأنه سل من الزبى ، يجري مجرى الوادي دون توقف ، لقد فاتت لحضات طفولتي وشبابي وهاأنا إمرأة في بداية الثلاثينات من عمري اكملت دراستي وتخرجي، توظفت ثم توقفت ثم تزوجت حتى افقت وجدت الزمن يجري بي بسرعة لا أكاد ألمحها لفرط سرعتها ، انجازاتي وقدراتي ومواهبي منها من استقرت ومنها من اضمحلت ، وهاهي حياتنا مجرد ذكرى لأجيال قادمة ، بقيت فقط بصماتنا وكتاباتنا وأعمالنا المفيدة .

بشرى دلهوم

"مافعل الزمن"

عندما كنا صغارا ...

علمونا في المدارس أن اليوم أربع وعشرون ساعة...

وان الساعة ستون ﺪ قيقة ...

وأن الثانية جزء صغير من الدقيقة...

ولكن لم يعلمونا كيف يمكن أن يمر الوقت على القلب المجروح...

لم يعلمونا أن الزمن شيء نسبي وأن الثانية قد تكون عمرا كاملا ، و الدقيقة قد تكون دهرا، و الساعة قد لا تمر أبداً.

لم يعلمونا أن الوقت يقف عاجزا أمام الحزن الذي يكسونا...

لم يقولو لنا أن العمر لا يقف عند لحظة و لا يغادرها أبداً...

لم يعلمونا أن الزمن يمضي ويتركنا وراءه...

نلتفت فلا نجده و لا نستطيع استعادته... فالساعة لا تعود للوراء ولا تتقدم، فالزمن محسوب والغد ليس بأيدينا...

فالعمر لايقاس لا بالساعات ولا بالسنوات... العمر يقاس بالالام والأحزان...

رقية الصالح بن مسعود / الجزائر

سيل الأيان

وتجري بنا الأيام مع تقلبات الحياة

يوم يضر ويمر ويوم يسر

وقطار الحياة يسير بنا لا نعرف

الطرق ولا نهاياتها

لا البدايات نعلمها

ولا ندرك نهايتها

فقط نتسابق مع الزمن

نحن فعلا في سراع مع الزمن

نتسابق لنحقق حلما..

لنرسم حياة ..

لنصنع أملا..

لنصبو الى مانطمح به..

هذه هي متاهات الحياة

نحن في سباق دائم مع الزمن

آملين بحقيق سعادة تطمئن قلوبنا

وراحة في الجسم العقل والقلب.

تجارب تكسبنا حياة

وذكريات عالقة

ومشاعر عشناها

فالوقت يمضي كلمح البصر

ايام وايام تمضي

يسير بنا قطار الحياة

بعيدا عن الطفولة

وها نحن اليوم

شباب اليوم

وكنا اطفال الأمس

وقلم ارواحنا يكتب اجمل القصص

وتزداد الاحلام

وتتفاقم الأحاسيس

نود ان نحقق حلما

ونرسم ابتسامة وسعادة

بأجمل القصص

والزمن يسري

والمركب يسير ولا نعلم

ما يخبئه لنا المكتوب

سعدي حنان / الجزائر

خطوة "

ركلتْ ركلتي القوية في رحم أمي، فجعلتني أتخطى، كقفزة الكبيرة، عمراً لا يتجاوز الستة والعشرين، كانت قفزة رائعة أكسبتني الفوز بعد الكثير من الخسارات، حصلت على شهاداتي التي لا أعرف مَنْ صنّفها لي، وتمركزت على العرش بناء شخصية مكتفية بذاتها، كنتُ الأولى التي تربّعت وتربّت في عائلة مكنونة، فكانت تجاربي كثيرة تمتحن صبري وصبر عائلتي، تمتحن قوتي وترمّمني، تعلّمني وتعلّم عائلتي.. كنت قد تخصّصت في عالم التجارب..!

هذه الركلة أوصلتني إلى زمن لا أنتمي إليه، وإلى مكان لا أنتمي إليه، ومع كل هذا، هي ركلة، تجعلني أتخطي وأخطو خطواتي نحو الأمام، فأنا ابنة الأرض الطيبة التي ثُنبِت الخير وتثمره، توازي القلب والروح والعقل في آن، وما زلت أتجهز لركلاتي القادمة في أرض أحاول أن أجعلها طيبة..!

نور موسى

الأمس فقط كنت أفتل من بقايا تراب بيت النمل طعاماً تقليد لأمي. وأسرق الخضر لأجهز فطور لدمى، قد شكلتها من أعواد القصب،

وأصنع من التراب صحون وقِدر أقدم فيها الأكل لهم. وعند عودتي كانت أمي تعاقبني بالضرب على إتساخ ملابسي. لازلت أتذكر كيف كنت أهرول في الربيع وراء الفرشات وأخذ ألوان أجنحتها وأنها منها صنعت مساحيق التجميل. هي الطفولة حتى في يوما ما إنقلب الزمن وأصبحت كبيرة في سن العشرين قفزت إنتقالية عبر الزمن فأدركت لا الدمى أكلت طعامي،ولا مسحيق التجميل من الفرشات فأعتذرت لها .وتغيرت أهدافي وطموحاتي وأصبح النجاح والوصول إلى القمم حلمي كما تأكدت أنا سفينة الزمن لا تنتظر أحد. لهذا فلنعش كل يوما بسعادة كبيرة وإعطاء كل يوما حقه

آسيا شتوان الجزائر

العنوان 21:12

الوقت الذي كان وسعا عميقا أصبح ضيقا اليوم يمر كثواني،تلك اللحظات التي عشتها كانت أجمل وأحلى اللحظات حتى أنني كنت محسودة عليهم،ها أنا اليوم أكتب في غرفتي فوق سريري الذي أصبح يبقى كما هو من الصباح إلى الليل ها أنا اليوم نسيت كيف يرتاح متعبون من أرواحهم ،نسيت حتى كيف ينام البشر ها أنا اليوم اضحيت أبكي بين دقيقة وأخرى غيابك لم يفرقنا حتى أنني أنتظرك أنتظر وقت قدومك بكل شغف وكلي أمل أنك ستأتي،لا أعلم إن كان الحب المفرط أم أنه طبيعي،نعم إنه عمي الغالي وحيدي فارقتنا أنت ولم أستطيع أن أتخطاك وهاهوا يوم ميلادي التاسع عشر أقبل من سيقول إبنة أخي مذللة كبرتي من سيقول لي كل عام وأنتي أملي من سيطفئ معي شمعة عامي تاسع عشر،من سغني معي،من سيصفق لي يوم صدورمولودي الأدبي جديد،من سيقول لي أكملت وصلي لا تستسلم ما بدأ يجب عليه أن ينتهي بأفضل نتائج وأفضل أجواء ،أه من سواد الليلة 21ديسمبر لاين سر تلك الليلة التي قلت فيها بصوت مرتفع أنا الليلة على موعد مع راحتي مرة اليوم40يوما بتمام على رحيلك وكيف للقلب أن ينسى ما كان يسكنه قلوبنا مهجورة الأن وهل من دواء يحي فينا ماتركته مهجورا،اللعنة ما من مسكن يصلح هدا الخراب الخرب قدم على قلوبنا وسكنها ويبدوا أنه معحب بمنزل الذي يسكنه 21 من كل شهر يزيد ذلك الألم وكأنه يكبر ,كذب من قال أن الأيام تنسى وتدوي الأيام الأيام فقط هي من تدوي الأمراض الجسدية أما عن الأمراض القلبية لا يدويها إلا الرجوع غير ذلك ستبقى على حالها أما عني برغم من وجود الكل حولي إلا أنني أفتقدك وبشدة إذا سألني أحدهم عن حالي أبوح بخير وحقيقة غير ذلك هكذا المفروض علينا أن نجيب،أؤمن جدا باقدار وقضاء الله وأعلم أنك في مكانك المفضل مع أشخاصك مفضلين تضحكون على الدنيا ومافيها يا للغرابة بين دقيقة وأخرى إختفيت من الوجود لم أتوقع يوما أبدا أنني سأكتب عن وفاتك وفراغ الذي تركته أعدك أنني سأكتب عنك الكتير في كتاباتي القادمة فأنت في بصيلات عقلي وأعماق قلبي لن تنسى أبدا أبدا رحماك الله يأعظم خسائري في الحياة

وأخيرا لكل قارئ من تصفح صفحات هذا الكتاب أدعوك بدعوة من القلب لعمي الغالي.

قلوح أمال كلثوم /الجزائر

الوقت كالسيف، إن لم تقطعه قطعك.

هكذا قال العرب، وصدقوا. فالوقت هو أثمن ما نملك، وهو الذي يحدد مصيرنا ومستقبلنا.

والوقت يمضي كلمح البصر، فلا نكاد نشعر به حتى يمضي، ويتركنا نندم على ما فات.

وكثيرًا ما نرى أنّ طموحاتنا وأحلامنا تتلاشى أمامنا، بسبب مرور الوقت. فالوقت يسترق منا أجمل أيام عمرنا، ويتركنا نقف على حافة اليأس.

ولكن، هل يجب أن نترك الوقت يتحكم في حياتنا؟ هل يجب أن نتركه يمضي هكذا دون أن نفعل شيئًا؟

بالطبع لا. فالوقت هو ملكنا، وعلينا أن نستغله بحكمة وعقلانية.

ولكي نستغل الوقت بحكمة، يجب علينا أن نحدد أهدافنا وطموحاتنا، وأن نضع خطة لتحقيقها.

ولكي لا يمضي الوقت دون أن نفعل شيئًا، يجب علينا أن نبدأ العمل على تحقيق أهدافنا، وأن لا ننتظر الفرصة المناسبة.

ولكي لا يتركنا الوقت نقف على حافة اليأس، يجب علينا أن نكون متفائلين، وأن نؤمن بقدرتنا على تحقيق أهدافنا.

بقلم لشقر ريتاج

الختام :

هذا نقعُ دوامة الزمن، أخذنا بين غبرةِ أعوامه

منا من أهال عليه بالحبور

ومنا من سُرق من لمحهِ البهجة والسرور

ولكنها تبقى دوامة

في جعبتِها سنينٌ من الزمان

جُسدت في كتاب :

دوامة الزمن